اعلم به عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يليه رجل معتزل في خيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق ه وقال من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا ان قد كافيتموه وقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة

باب صدقة المرأة من مال زوجها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ه وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها غير امره فلها نصف اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امرت كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفع الذي امر به احد المتصدقين وقالت عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة انأكل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب ما لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت

اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

باب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي الصيام فرصتان فرصة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم من الحسان قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي منادي يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ه وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين ه وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين وقال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تام ثلاثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين ه وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان قالت ام سلمة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان ه وقال عاشوراء يوم من صام اليوم الذي يشك